

## ٤ - عناصر التشويق :

وهي متعددة ، وليس هدفنا أن نتوقف عند كل عنصر على حدة ، ويكفى أن نشير إلى أنها تمثل البيئة الريفية ، المحبوبة عند أهلها ، وتأتى إليها بأميرة تمثل المدينة كما تجسد الثراء والسلطة . وفى المسرحية مناظر بسيطة غير معقدة أو مكلفة ، ومع هذا سنجد فى الصخور والكهف ، والتناقض فى الأميرة الجائعة ، وعقد اللؤلؤ فى مقابل كسرة خبز ، وما تعرضت له الأميرة من خطر السجن أو الموت حين حاصرتها دمدم ، والظهور المفاجيء للسلطان ، والقرار الختامى المتوقوع والمفاجيء فى نفس الوقت [ من الأميرة ، وتعرف الأميرة على واقع الفلاحين ، وما تبع التعرف من تحول<sup>١</sup> وهما من المصطلحات الأرسطوية الأساسية فى الدراما ] سنجد فى هذا كله نوعاً من التشويق والجاذبية . تصنع أمام المشاهدين الصغار نصف ساعة من المتعة والفائدة .

## ٥ - الحوار :

وقد كتبت المسرحية بلغة مناسبة لمستوى المشاهدين بصفة عامة ، فتجنبت الكلمات الغامضة ، والجمل الطويلة ، واحتفظت بطبيعة كل شخص ونفسيته ، بل اعتمدت على ترديد كلمات وعبارات قصيرة ، فى إيقاع متدفق جميل ، فى بعض المواقف ، مثل موقف تعليم الأميرة لسعدى حروف الهجاء والكلمات الأولى التى تبدأ بـ « إقرأ » . مثل القرآن الكريم ، ثم « زرع وحصد » . هى رمز العمل الذى نهضت عليه المسرحية .

ولنا بعض ملاحظات على الصياغة لا تنقص من قيمة هذه المسرحية الجميلة ، بعضها يرجع إلى اللفظ ، وبعضها إلى فكرة جزئية :

فمثلاً حين تقول الأميرة : « ومع ذلك فأنا الأميرة » نشعر بشيء من القلق فى إضافة « مع ذلك » .

إن الأميرة فى مستوى هذه الجملة ، ولكن الطفلة التى وجه الخطاب إليها دون هذا . ومثلها قول الأميرة : « سأغفر لك ذلك الآن » إن عبارة « أننى أسامحك » تقوم بأداء المعنى ،